واسم مع زيادة الالف والنون كعثمان ومع التركيب كبعلبك ومع العدل
التقديري كعمر والوصف بمنع مع ثلاثة وزن الفعل كاحمر واشقر واصفر واخضر
ومع زيادة الالف والنون كما سيأتي في سكران ومع العدل التحقيقي كمثنى وثلاث
ورباع وكذلك اذا وجد في الاسم علة تقوم مقام علتين كما في صيغة منتهى الجموع
وهو كل اسم بعد الف تكسيره حرفان سواء كان في اوله الميم كمساجد او لا كصوامع
او بعد الف تكسيره ثلاثة احرف اوسطها ساكن سواء كان في اوله الميم كمصابيح او لا
كقناديل وشياطين وعفاريت وكذلك ما فيه الف التأنيث الممدودة كصحراء
او المقصورة كحبلى وضابط الف التأنيث الممدودة ان تقول هي في كل الف قبلها
الف فتقلب همزة والف التأنيث المقصورة هي في كل الف مقصورة ما قبلها قوله
والجزم علامتان لما تكلم المصنف على الخفض شرع يتكلم على الجزم ومعناه لغة القطع
تقول جزم فلان الحبل اي قطعه واصطلاحا على القول بان الاعراب لفظي
هو السكون وما ناب عنه وعلى القول بانه معنوي تغيير مخصوص علامته السكون
وما ناب عنه قوله اما السكون والحذف بدل من قوله علامتان او خبر لمبتدا محذوف
او مفعول لفعل محذوف قوله فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل
المضارع الصحيح الاخر وهو ما ليس في اخره واو او ياء او الف كيضرب ويأكل
ويشرب فانه يجزم بالسكون اذا دخل عليه جازم نحو لم يضرب ولم يأكل ولم
يشرب فيطرب ويأكل ويشرب كل منهما مجزوم بلم وجزمه السكون قوله
واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع المعتل
الاخر كيدعو فانه يجزم بحذف الواو نحو لم يدع فيدع فعل مضارع مجزوم بلم
وجزمه حذف الواو وكان في اخره الف كيخشى نحو لم يخش فيخشى فعل مضارع
مجزوم بلم وجزمه حذف الالف او كان في اخره ياء كيرمي نحو لم يرم فيرم
فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف الياء قوله في الافعال التي رفعها
بثبات النون نحو لم يفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي ففعلا وتفعلوا

وتفعلا

وتفعل كل منها مجزوم بحذف النون فصل المعربات قسمان
يحتمل ان تكون فصل خبر المبتدا محذوف تقديره هذا الها آخر حرف تنبيه
وذا اسم اشارة مبني على السكون مبتدا وفصل خبر ويحتمل ان يكون مبتدا
خبره محذوف تقديره فصل هذا محله ويحتمل ان يكون مفعولا لفعل
محذوف تقديره اقرأ فصل على لغة ربيعة لانهم يرسمون المنقوص بصورة
المرفوع والمجرور كما تقدم في باب الاعراب وانما ذكر المصنف هذا الفصل
تمرينا وتسهيلا على المبتدي جريا على عادة المتقدمين من انهم يذكرون
الشيء اولا مفصلا ثم يذكرونه مجملا بخلاف المتأخرين فانهم يذكرون
الشيء مجملا ثم يذكرون مفصلا وهذا اوقع في النفس ولا يخفى
ان المصنف جرى هنا على عادة المتأخرين في باب المرفوعات لانه
ذكر المرفوعات اجمالا ثم ذكرها تفصيلا فلله در من شرب من
الكاسين فان قلت ان فصل نكرة ولا يجوز الابتدا بالنكرة كما قاله
ابن مالك صح جعله مبتدا والجواب انا لا نسلم ان فصل نكرة لما
قرر المحققون من ان اسماء الزمان واسماء الكتب من حيز علم الجنس
فصح الابتداء به قوله المعربات قسمان ان قلت فيه الاخبار بالمثنى عن
الجمع فلا يكون فيه تطابق لانهم شرطوا في الخبر ان يكون مطابقا للمبتدا
افرادا وتثنية وجمعا الجيب بجوابين الاول ان ال للجنس وال
الجنسية اذا دخلت على جمع ابطل منه معنى الجمعية والجواب الثاني
ان فيه تقدير مضاف والتقدير المعربات ذوات قسمين فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه قوله قسم يعرب بالحركات
وقسم يعرب بالحروف والحركات هي الحركات الثلاثة الضمة والفتحة
والكسرة والحروف هي الحروف المعلة الثلاث الواو والالف والياء
والنون في الافعال الخمسة وقدم المعرب بالحركات على المعرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)